

ودائماً .. عمار يا مصر

نيل القاهرة وبحر الاسكندرية

تحدثت منذ أسبوعين عن محافظة القاهرة الجديدة واقترحت أن يعقد مائدة مستديرة تجمع أعضاء جمعيتي التخطيط العمراني والمهندسين المعماريين والمهتمين بالقاهرة من محبي العمران. خاصة بعد أن بدأ برنامجه بزيارة قاعدة البيانات الخاصة بشبكات المرافق ومعنى ذلك أن الرجل بخلفيته العلمية ينهج النهج العلمى فى حل مشاكل القاهرة وهي كثيرة كما قلنا ومتشعبة والمسئوليات فوق أرضها متداخلة.. وأحياناً متعارضة وكم أرجو أن يكون العاملون فى محافظة القاهرة قد عرضوا عليه كل الأوراق الخاصة بعمران القاهرة وأن يكون قد وجد الوقت مع مشاغله الكثيرة وتحركاته الميدانية أن يقرأ بعضها.. وهو كثير.. ولعلني أذكر أن السيد رئيس الجمهورية كان قد شكل لجنة فى بداية التسعينيات لدراسة مشاكل القاهرة الكبرى وانتهت الى توصيات وأعتقد أن هذه التوصيات تلتزم المراجعة لتنفيذ ما يمكن منها. تذكرت كل ذلك وأنا أقرأ فى صحافة الأسبوع الماضى قرارات للسيد المحافظ بهدم بعض المباني الخاصة بالمحافظة فوق مسطح النيل على كورنيش القاهرة وهى مبان قليلة جداً بالمقارنة بما تم بناؤه من جهات اخرى وكان أحد المكاتب الاستشارية المصرية قد قدم متطوعاً تصوراً لمخطط هيكلي لكورنيش النيل من حلوان الى شبرا الخيمة فى عصر سلفه الفريق يوسف صبري أبو طالب تم مناقشته مع كل من السيد دكتور محمود شريف وعمر عبد الأخر وبدىء فى تنفيذ بعض توصياته وأعتقد أن تحديد أولويات إمكانيات تنفيذ هذا المخطط مع حزم وسياسة محافظ القاهرة الجديدة د. عبد الرحيم شحاته قد يترتب عليه تحويل كورنيش النيل من محور مرورى الى طريق تنزه جميل يكفل لسكان القاهرة وزائريها متنفساً حباها الله به وتتمتع به فئات دون اخرى.. وذلك ممكن اذا ما درست حركة النقل بواسطة مختصين فى وجود أوتوستراد مصر الجديدة حلوان والقوس الشرقى للطريق الدائري وأعنى بالمختصين المختصين بتخطيط النقل وهندسة المرور ولعل ما أتمه د. عبد الرحيم شحاته فى محافظة الجيزة فى شارع الهرم وجزيرته الوسطى وأرصفتة وتحديد محاور حركة المشاة فيه سيظل تذكره له جماهير الجيزة وكم نرجو أن تذكر يوماً له جماهير القاهرة أنه تمكن من أن يعيد كورنيش النيل بالقاهرة متنزهها للجميع كما ستظل تذكر جماهير الإسكندرية ومحبوها آخر ما قدمه المستشار السيد الجوسقى عندما قرر وهدم كبائن الشاطئ التى كانت تحجب بحر الاسكندرية عن رواد كورنيش الاسكندرية ودائماً عمار يا مصر